المعنى خاف فيهما انتهى واذا اجتمع تاكيدان فالاكثر فكل ما ذكر تاكيد
للمؤكد الاول كالصفات المتتابعة وقال ابن برهان كل منها
تاكيد لما قبله تقول قام زيد نفسه واعرابه قام فعل ماض
لقوله تا التانيث الساكنة زيد فاعل فهو مرفوع وعلامة
رفعه ضمة ظاهرة في آخره نفس تاكيد لزيد فهو مرفوع مثله
وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ونفس مضاف والهاء
مضاف اليه في محل جر لانه اسم مبني لا يظهر فيه اعراب وتقول
رايت القوم كلهم واعرابه رايت فعل ماض وفاعل القوم مفعول
به فهو منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره وكل
تاكيد للقوم فهو منصوب مثله وعلامة نصبه فتحة ظاهرة
في آخره وكل مضاف والضمير مضاف اليه في محل جر لانه اسم مبني
لا يظهر فيه اعراب وتقول مررت بالقوم اجمعين واعرابه
مررت فعل ماض وفاعل والباء حرف جر والقوم مجرور بالباء
وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره واجمعين تاكيد للقوم فهو
مجرور مثله وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة وفي تمثيل
المصنف اشارة الى رد قول الجمهور انه لا يؤكد باجمع دون كل
اختيارا والمختار وفاقا لابي حيان جوازه لكثرة وروده
في القرآن والكلام الفصيح كما تقدم قال ابو حيان ولا
يقال دليل المنع وجوب تقديم كل عند الاجتماع لان التقديم
تقديمها على العين اذا اجتمعا ويجوز التاكيد بالعين على
الانفراد فائدة في مسائل منثورة وقال الله تعالى
الخاتمة الاولى تنفرد النفس والعين عن الفاظ التوكيد
بجواز جرهما بباء زائدة قال ابن هشام في المغني بعد
ان ذكر انه يجب تجريده اجمع من ضمير المؤكد في باب التوكيد
واما قولهم جاء القوم باجمعهم فهو بضم الميم لا بفتحها وهو جمع

لقولك

لقولك اجمع على حد قولهم فرخ وافرخ والمعنى جاؤا بجماعتهم
ولو كان توكيدا لكانت الباء فيه زائدة مثلها في قوله
هذا اوجه الصغار بعينه فكان يصح اسقاطها انتهى وقال
الرضي وقد يضاف اجمع اضافة ظاهرة فيؤكد به لكن بباء
زائدة تقول جاءني القوم باجمعهم بخلاف عينه فانه يؤكد
به مع الباء وبدونه نحو رايته عينه ولعينه انتهى وقال
النووي رحمه الله تعالى في التبيان قوله باجمعهم بضم
الميم ويجوز فتحها لغتان مشهورتان اي جميعهم انتهى الثانية
قال في التسهيل واجري في التوكيد مجرى كل ما افاد معناه
من الضرع والزرع والسهل والجبل واليد والرجل والبطن
والظهر مشيرا الى قولهم مطرنا الضرع والزرع ومطرنا
السهل والجبل وضربت زيدا اليد والرجل وضربته البطن
والظهر قال الرضي وقد يفيد بعض الابدال معنى الشمول
فيجري مجرى التاكيد وذلك قولهم ضرب زيد ظهره وبطنه
ورجله وهو بدل البعض من الكل في الاصل ثم يستفاد
من المعطوف والمعطوف عليه معا معنى كله فيجوز ان
يكون ارتفاعهما على البدل وعلى التاكيد وكذا قولهم مطرنا
سهلنا وجبلنا ومطرنا زرعنا وضرعنا والمراد بالضرع
المواشي ومطر قومك ليلهم ونهارهم هذه الثلاثة
في الاصل بدل الاشتمال فجرت مجرى التاكيد لان المعنى
مطرت اماكننا كلها ومطرت اموالنا كلها ومطرت اوقاتهم
كلها على حذف المضاف من متبوعاتها فيجوز ان يكون ارتفاعها
على التاكيد ولجريها مجرى اجمع جاز حذف الضمير منها ولا
يطرد ذلك في بدل البعض وبدل الاشتمال فلا تقول ضرب
زيد الظهر والبطن وضرب عمرو اليد والرجل ومطرنا

Copyright © King Saud University